جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الأدب العربي

العنوان:

# تعليمية البلاغة

## تحليل محتوى وحدة درس من دروس البلاغة في منهاج السنة الأولى ثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطلبة

❖ مروة بن يحي

إشراف الدكتور:

أ.د/ مسعود دادون

| | | |
|---|---|---|
| أبو بكر بوقرين | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| مسعود دادون | أستاذ التعليم العالي | مشرفا |
| محمود طلحة | أستاذ محاضر | مناقشا |

السنة الجامعية2022–2023 ـة

بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة شكر

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**" فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) سورة النمل**

**صدق الله العظيم**

بادئ ذي بدء الشكر لله وحده الذي أمدني بالصبر القوة والعزيمة لإتمام هذه الدراسة ، وانا لا املك في هذا المقام من الكلمات سوى كلمة شكر للأستاذ صياد علي و حسيني مختار ، وشكر خاص لكافة أساتذة قسم الأدب دون استثناء على جهودهم المبذولة من اجل تدريسنا وتعليمنا دون أن انسى تقديم اسمى عبارات الشكر والتقدير للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وكل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة ولو بجزء صغير سواء كان من قريب أو بعيد.

وشكرا

# إهداء

**الحمد لله الذي هدنا إلى هذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله**

**" وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" سورة هود الآية 88**

**إلى من كلله الله بالهيبة والوقار. .. . إلى من علمني العطاء بدون انتظار. .. .**

**إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. .. . أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار. .. . وستبقى كلماتك نجوى أهتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد..**

**"والدي العزيز"**

**إلى ملكتي في الحياة. .. . إلى معنى الحب ومعنى الحنان و التفاني. .. . إلى بسمة الحياة وسر الوجود. .. . إلى من كان دعائها سر نجاحي. .. .. وحنانها بلسم جراحي. .. . إلى أغلى الحبايب "أمي الحبيبة "**

**إلى من أرى التفاؤل بعينيه. .. . والسعادة بضحكته.. .. إلى شعلة الذكاء و النور. . ...**

**اخو اتي كما أتمنى لهم النجاح والتوفيق في مشواره العملي**

**إليكم أهدي ثمرة جهدي و عملي المتواضع**

# الفهرس

| المحتوى | الصفحة |
| --- | --- |
| **شكر وعرفان** | |
| **إهداء** | |
| **مقدمة** | **أ - ج** |
| **الفصل الأول: تعليمية العامة وتعليمية المواد و تعليمية البلاغة** | **25-5** |
| توطئة: | 05 |
| تعريف التعليمية: | 7-6 |
| 1-التعليمية العامة وتعليمية المواد | 6 |
| أ- تعليمية العامة | 7 |
| ب- تعليمية المواد | 8 |
| 2- البلاغة وتعليمتها | 11 |
| أ- البلاغة | 11 |
| ب- تعليمية البلاغة | 12 |
| **3**- البلاغة في منهاج الدراسة السنة الأولى ثانوي | 17 |
| أ- منهاج دراسي | 17 |
| ب- مكانة البلاغة في المنهاج | 18 |
| خلاصة الفصل | 26 |
| **الفصل الثاني: تحليل درس البلاغة لسنة الأولى الثانوي** | **27** |

| | |
|---|---|
| أولا : أداة تحليل المحتوى | 28 |
| ثانيا : اختبار العينة | 29 |
| ثالثا: اللقاء مع الأساتذة ونتائج الاستبيان | 29 |
| رابعا: وصف الكتاب | 32 |
| خامسا : الدروس البلاغة المقترحة للسنة الأولى الثانوي | 33 |
| سادسا: اختيار درس البلاغة للتحليل | 34 |
| سابعا : ملاحظة الاستاذ اثناء إلقاء الدرس | **35** |
| خاتمة | 40 |
| الملاحق | 42 |
| **قائمة المراجع** | 49 |
| **ملخص الدراسة** | |

# مقدمة

**مقدمة:**

يعد التعليم الوسيلة الأساس التي تستخدمها الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجالات وعلى كل المستويات، هذا التكوين الذي يشمل على تعريفهم بعقائدهم ومبادئهم وتراث أمتهم، كما يشمل على تزويدهم بالخبرات و المهارات التي تمكنهم من فهم عصرهم و الإسهام في دفع عجلة التقدم، والذي سيقوم بكل ذلك هو المعلم الذي ينبغي أن يكون مستوعبا لمضمون الرسالة التي سيوصلها لطلابه، وعلى نحو يمكنه من الارتقاء بهم ودفعهم إلى السير حتى نهاية الطريق.

فالتعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم و تحفيزه و تسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتساب المعرفة و الخبرة و القيم الإنسانية و الوجدانية أما التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف مخطط لها لدى المعلمين و تتمثل هذه الأهداف في إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين، في حين تتمثل في اكتسابهم المعارف والخبرات و تطوير قدراتهم العقلية و تنمية الجوانب الانفعالية و الاجتماعية لديهم، وتطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال و القدرة على الإنتاج و العطاء.

وانطلاقا من هنا كان تصورنا لإشكالية عساها تجيب عن موضوع هذه الدراسة ألا وهي:

**ما الطريقة المناسبة في تعليمية المواد و البلاغة خاصة؟**

وأما الأسباب التي دفعتنا إلى الخوض في غمار هذا البحث تتمثل في:

*الكشف عن واقع مهنة التعليم في السنة الأولى من التعليم الثانوي، كون هذه المرحلة تمثل قاعدة الهرم وأساس البناء التعليمي في شخصية المتعلمين سواء من الناحية النفسية و الاجتماعية والتربوية التعليمية.

*الرغبة في معرفة محتوى المقرر التعليمي.

*ارتباط الموضوع بتخصص اللسانيات التطبيقية.

* السؤال عن واقع تعليمية البلاغة في التعليم الثانوي .

* تحليل محتوى وحدة تعليمية في البلاغة من منهاج اللغة العربية لتلامذة التعليم الثانوي .

وكان الهدف من بحثنا هو محاولة معرفة كيف يتم عرض محتوى البلاغة في منهاج السنة الأولى ثانوي.

وتشمل دراستنا فصلين وخاتمة وملاحق:

بحيث يمثل الفصل الأول الجانب النظري عنوناه ب: **التعليمية العامة وتعليمية المواد والبلاغة،** أما الفصل الثاني فيمثل الدراسة الميدانية وعنوناه ب: **تحليل درس البلاغة لسنة أولى ثانوي،** ثم ختمنا بحثنا بخاتمة تجمع النتائج المتحصل عليها من البحث.

ولقد تتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي نظرا لما يناسب طبيعة الموضوع.

ومن بين الدراسات السابقة : المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية سنة ثانية متوسط ، دراسة تحليلية نقدية، فتيحة حايد ، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2012-2011 .

واجهتنا في بحثنا بعض الصعوبات من بينها: ضيق الوقت.

وفي الختام نتقدم بالشكر الجزيل للمشرف على هذا البحث الأستاذ الدكتور "**مسعود دادون**" نظير إشرافه وتوجيهه لنا جزاه الله عنا خير الجزاء، مع تمنياتنا له بزيارة مقبولة إلى بيت الله الحرام، حجّاً مبروراً وسعيا مشكوراً بإذن الله.

# الفصل الأول:

## تعليمية العامة وتعليمية المواد و تعليمية البلاغة

**توطئة:**

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم و المتعلم بعين الاعتبار؛ فهي عبارة عن تفاعل وتشابك العناصر التعليمية أثناء عملية التعليم و التعلم داخل حجرة الدرس لتحقيق الأهداف المرجوة و المسطرة في المنهاج الدراسي، و نظرا لأهمية هذه العملية فقد أصبح التطوير فيها شيئا لابد منه ، فالتطور في هذه العملية مرتبط بالوسائل التعليمية التي انتقلت من وسائل تقليدية إلى وسائل حديثة...

و لعل أهم مواد اللغة العربية التي حظيت بمكانة بارزة و جلية خاصة في الطور الابتدائي نجد: مادة الإملاء، فتعليمية القواعد الإملائية عبارة عن كيفية التعليم و التعلم لمفردات الإملاء المعروفة، حيث إن معرفة التلاميذ بقواعد النحو و الصرف المتعلقة بالكلمة ضرورية في الكتابة الصحيحة لتلك الكلمات؛ إذ تتدخل هذه القواعد مباشرة في طريقة كتابة وشكل الكلمات، أما الهدف الأساس من تعليمية القواعد الإملائية هو تجنب وقوع التلاميذ في الأخطاء، و تنمية قدراتهم اللغوية.

## 1-تعريف التعليمية:

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد، وكتخصص علمي قائم بذاته ،حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

**1-1 لغة**: التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليما فنقول: علّم، يعلم، تعليما...وقد تناولتها المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة، ومن أهم القواميس نذكر قاموس "المحيط" الذي ورد فيه: "علمه: كسَمعه، علما بالكسرة أي عرفه...، والتعّلامة: العالم جدا والنسابة، وعَالمَه : فعل مه: كنظره: غلبه علما...، والعلمة: بالضم، والعلمة، والعلم: محركتين: شق في الشقة العليا ...، والعلامة: السمة، والعلم: محركة الجبل الطويل"

أما معجم "لسان العرب" الذي جاء فيه في مادة (علم): "علم : من صفات الله عزوجل: العليم ،العالم ،العلام قال تعالى: (وهو الخلاق العليم(، وقال:) عالم الغيب والشهادة)، وقال (علام الغيوب)...، والعلم: نقيض الجهل، علم، علما، علم نفسه ،ورجل عالم وعليم: من قوم علما فيهما جميعا.[1]

أما المعاجم الحديثة فأهمها معجم "الرائد" حيث شرح علم ب: "علم يعلم ويعلم: علما: وسمة أثر فيه بعلامته يعرف بها ،الشقة شقها، غلبه في العلم، وعلم: يعلم: علما:عرفه وأدرك حقيقته، شعر به، أتقنه، علم: تعليما وعلّاما، جعله يتعلمه: علم المعلم التلاميذ".[2]

[1]- طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة علمية «في التعليم الابتدائي والمتوسط ،دار الأمل ،دون طبعة،تيزي وزو، دون تاريخ،ص66

[2]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، دون طبعة، الجزائر،1986، ص133.

## 1-2 اصطلاحا:

التعليمية في أبسط تعريفاتها كعلم قائم بذاته له قواعده وأسسه التي يقوم عليها نجدها العلم الذي يهتم بالطرق والأساليب الناجعة في توصيل محتوى علمي معين إذ تهتم بالمعلم والمتعلم وتقف على حدود كل منهما ...،"فهي تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التربية...، يختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس

عرفها "جورج مونان" في معجمه الشامل للألفاظ اللسانية تحت مصطلح تعليمي لساني pédalanguistique "الذي يرادف تقريبا تعليمية اللغات...حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما يسبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة...إنه حقل في طريق التشكيل ولكنه يملك مسبقا الطرق والتقنيات الخاصة مثل التعليمية التحليلية، وهو تحليل كمي ونوعي لطرق التعليم سواء من منظور بيداغوجي لساني، التحليل التقابلي، نحو الأخطاء، ومجمل التقنيات التي تسمح بوضع اللغات الأساسية، وتقسيم مادة التعليم إلى مستويات"

فعملية التعليم والتعلم التي تنتهج اسم تعليمية اللغات أو التعليمية لا تتم ولا تتحقق إلا بتوفر العناصر التعليمية: المعلم، المتعلم، المادة الدراسية، الطريقة، فهي عبارة عن تشابك وتكامل هذه العناصر من أجل تحقيق هدفا تعليميا معينا. لذلك قيل في هذا الصدد: «أكدت

التجارب والدارسات المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر" .[1]

عرفها – التعليمية –كل من "سميث آب" ، و"ميلاري"، و"بروسو «على النحو الآتي: "إن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها"

من خلال ما جاء في هذا التعريف نجد أن موضوع التعليمية الأساسي هو التعليم و التعلم بالتركيز على المتعلم كعنصر فعال في العملية التعليمية أكثر من المعلم، لأن التعليمية "هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم. وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية.[2]

**ب–تعليمية المواد:**

هي التعليمية التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعليمة لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من التلاميذ وهي تنقسم إلى: تعليمية أحادية : وهي تعليمية تهتم بمادة دراسية واحدة.

[1]- عدنان يوسف العتوم وآخرون ،علم النفس التربوي(النظرية والتطبيق) ،دار المسيرة،عمان،1971،ص63.

[2]- عبد القادر لوسي ،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الآنيس في علم التدريس ،دار جسور ،المحمدية ،(الجزائر)، سبتمبر ،1992،ص31

و تعليمية المواد المتعاقبة : وهي تعليمية تهتم بالمهارات البيداغوجية التي تستعمل المواد كحجة تعليمية و تعليمية المواد المتداخلة : وهي تعليمية تهتم بالتقاطع الحاصل بين المواد الدراسية.

**علاقة التعليمية العامة بتعليمية المواد:**

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند إليها والعناصر المكونة لكل " مناهج، طرائق التدريس، وسائل تعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية، أساليب التقويم " .ومن ثمة القوانين العامة التي تتحكم في تلك العناصر ووظائفها التعليمية وهي بذلك تمثل الجانب النظري للعملية التعليمية في حين تمثل تعليمية المواد الجانب التطبيقي لتلك القوانين، مع مراعاة خصوصية المادة[1].

**أما التعليمية الخاصة أو تعليمية المواد:**

تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها. لكن هناك تداخل وتمازج بين الاختصاصين، بل لابد من تضافر جهود كل الاختصاصات في علوم التربية بدون استثناء. إن التأمل في أي مادة دراسية، تجرنا إلى اعتبارات نظرية شديدة التنوع: علمية، سيكولوجية، سيكوسوسيولوجية، سوسيولوجية، فلسفية وغيرها.

كما تفرض علينا في الوقت ذاته، العناية ببعض الجزئيات والتقنيات الخاصة، وبعض العمليات والوسائل التي يجب التفكير فيها أولا عند تحضير الدروس، ثم عند ممارستها بعد

[1]- طارق عبد الرؤوف محمد عامر دراسات في إعداد المعلم دار اليازوري العلمية دون طبعة، عمان، الأردن،1980،،ص16

ذلك. فلا بد من تجاوز الانفصال والقطيعة بين النظريات العامة والأساليب العملية التطبيقية. فعلينا كمدرسين، ألا نحاول الوصول إلى أفضل الطرق العملية فحسب، بل نحاول أن نتبين بوضوح، ما بين النتائج التي نتوصل إليها عند ممارسة الفصل الدراسي، وبين النظريات العامة من علاقة جدلية.

تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعات خصوصيتها في عمليتي التعليم والتعلم و تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة، يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة الخاصة لمادة خاصة.

تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية ( تفاعل المعرفة / المعلم/ المتعلم)و لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وبأبعاد أخرى نفسية اجتماعية.بل تتناول منطق التعلم من منطق القسم (معلم / متعلم) .يتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة القسم في أبعاده المختلفة[1].

تهتم بالعلاقة لتربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم / متعلم) يقودنا تحديد المفاهيم إلى تفسير الانتقال من البيداغوجيا إلى التعليمية، حيث يقول فرانسوا تيستو F.Testu، في كتابه: من السيكولوجيا إلى البيداغوجيا ":إن الوضعية البيداغوجية، تتميز في الواقع بخصوصية وغنى، لدرجة أنه ينبغي، حسب بياجيJ.Piaget، معالجتها لذاتها بأكثر تجريبية ممكنة، وبتعبير آخر، فإن البيداغوجية التجريبية وحدها قادرة على أن تؤسس

[1]- طارق عبد الرؤوف محمد عامر دراسات في إعداد المعلم دار اليازوري العلمية دونطبعة،عمان،الأردن،1980،ص33.

التعليمية."ويتضح من هذا القول، أن البيداغوجية التجريبية هي التي كانت وراء ظهور التعليمية. وبناء عليه، يمكن إعادة التصور العام لحركية العلم البيداغوجي، والقول بأن الانتقال كان في البداية أصلا،من الفلسفة إلى السيكولوجيا، ومن السيكولوجيا إلى البيداغوجيا، ثم من البيداغوجيا إلى التعليمية. يبقى هنا أن نتساءل. هل بإمكان تجاوز الحقل التعليمي للحقل البيداغوجي؟ وبالتالي، هل التعليمية تلغي البيداغوجيا وتقيم معها القطيعة؟ أم أنه تبقى على الدوام بحاجة إليها وتشتغل لفائدتها؟ إن هذه التساؤلات هي التي تجعلنا نعتقد أن في الإمكان تصور الحركة في الاتجاه المعاكس، أي من التعليمية إلى البيداغوجيا انطلاقا من جدلية قائمة بينهما لا تلغيها انشغالات واختصاصات كل منهما[1].

**2-البلاغة وتعليميتها:**

البلاغة في اللغة: للبلاغة جملة من التعاريف نذكر منها:

يعرفها الزمخشري على أنها: "بلغ الرجل بلاغة فهو بليغ، وهذا قول بليغ وتبالغ في كلامه تعاطى البلاغة، وليس من أهلها، وما هو ببليغ ولكن يتبالغ وبلغ الفارس مديده بعنان فرسه ليزيد في عدوه، ووصل رشاءه بتبليغه، وهو حبيل يوصل به حتى يبلغ الماء.[2]

ارتبط مفهوم البلاغة في هذا التعريف بالوصول، فبلوغ الشيء الانتهاء إليه، والبلاغة والفصاحة ترجعان إلى معنى واحد لأن كلا منهما إنما هو الإبانة عن المعنى والاظهار له.

[1]- عبد الحميد عبد الحسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، دون طبعة، مصر،1993. ،ص 16

[2]- ابن منظور، لسان العرب، مج3، ج3، باب (الباء)، مادة (بلغ.)،دار المعارف الإسكندرية ص131

ذكر صاحب اللسان أن البلاغة: "الانتهاء والوصول" يقال بلغ الشيء بلوغا وبلاغا وصل وانتهى، وتبلغ بالشيء المطلوب، والبلاغة الفصاحة، ورجل بليغ، حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، وقد بلغ بلاغة، صار بليغا

وهي من أبلغ الشيء يبلغ بلاغة وبلوغا، وصل وانتهى، والبلاغ ما بلغك، والبلاغ الكفاية ،كفاية الإخبار، والابلاغ الاتصال، وكذلك التبليغ".

البلاغة تقتضي الوصول والانتهاء، أي وصول الكلام إلى الغير فيفهمه، فالإخبار والاتصال يستدعيان وجود طرفين هما المتكلم والمستمع أو المتلقي، وغاية المتكلم هو إيصال فكرته إلى الآخر بعبارة صحيحة فصيحة، تلائم السياق الذي تستعمل فيه، كما تلاءم المخاطبين لهذا الكلام. [1]

**ب-البلاغة في الاصطلاح:**

وهي من: " فصح وحسن بيانه، فهو بليغ، جمعها بلغاء، ويقال بلغ الكلام، أبلغه فيه مبالغة وبلاغا، اجتهد فيه واستقصى وغالى في الشيء." المقصود بهذا التعريف هو معرفة المتكلم البليغ المواطن التي يجب فها الإيجاز، والمواطن التي يجب فيها الاطناب، فمقام المدح مثلا يستدعي الغزارة والإطالة فيه، في حين أن مقام الشكر يستدعي قلة اللفظ، وسهولة المعنى وحسن البديهة.

[1]- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ،مادة بلغ, مكتبة الشروق الدولية، ط3، جمهورية مصر العربية، 3311هـ ،1113م ص 19.

وتعرف أيضا على أنها:" تأدية المعنى واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون، وسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه".

وقال ابن المعتز: البلاغة البلوغ إلى المعنى، ولم يطل سفر الكلام.

وقال أعرابي: "البلاغة التقرب من البعيد والتباعد عن الكلفة والدلالة بقليل على كثير". [1] فالكلام إذا سلم من التكلف وخلا من العيوب، كان في غاية الروعة والجودة.

والبلاغة عند علمائها لا البحث في الكلام وانما في فضول الكلام، أي ما زاد على التراكيب النحوية، أو ما زاد على أصول المعنى، وهذا ما قاله أبو هلال العسكري: "البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع، فتمكنه في نفسه لتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة، ومعرض حسن "ثم يقول: " وانما جعلنا حسن المعرض وقبول الصورة شرطا في البلاغة، لأن الكلام إذا كانت عبارته رثة لمْ يُسمَّ بليغًا وان كان مفهوم المعنى، مكشوف المغزى "

هذا الرأي يرى بأن غرض البلاغة ليس الإفهام فقط، ولا مجرد إيصال للأفكار بأي أسلوب كان، فشتان بين من يفهمك بأسلوب متميز راق وأثر فيك، وبين من أفهمك بصورة آلية بسيطة جامدة، فالبلاغة هدفها ليس التواصل، بل تتعدى ذلك إلى التأثير في السامع

[1]- ينظر أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ضبط وتدقيق وتحقيق، يوسف الصميلي، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة النشر والتوزيع، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، الدار النموذجية، بيروت لبنان ،1980، ص 31.

والمتلقي بالعبارة المختارة، والأداء المتميز، والمعاني الخلابة، مع مراعاة الأسلوب السليم، والذوق الراقي، حينها يمكن أن نسميه كلاما بليغا. [1]

تقع البلاغة وصفا للكلام والمتكلم فقط، ولا توصف الكلمة بالبلاغة لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه، ولعدم السماع بذلك.

- **بلاغة الكلام:** مطابقته لمقتضى الحال، مع فصاحة ألفاظه، فالكلام البليغ هو الكلام الواضح المعنى، الفصيح العبارة، الملائم للموضوع الذي يطلق فيه، والأشخاص الذين يخاطبون، ويقتضي الحال اختلاف مقامات الكلام ونقاوتها حسب المواطن والمواضع التي يقال فيها، فمقام كل من التنكير والاطلاق، والتقديم والذكر يباين ويخالف مقام خلافه من تعريف وتقييد وتأخير واسقاط، وكذا خطاب الذكي يتناقض مع خطاب الغبي، ولكل كلمة مع صاحبتها مقام.[2]

**بلاغة المتكلم:** هي ملكة يقتدر بها على التصرف في فنون الكلام وأغراضه المختلفة ، ببديع القول وساحر البيان، ليبلغ من المخاطب غاية ما يريد.ولا يتأتى له إنماء تلك الملكة وادراك تلك الغاية إلا إذا أحاط بأساليب العرب خبرا وعرف سننهم في المخاطبة والنظم، ليجعل لكل مقام مقال، فعلى المتكلم وطالب البلاغة معا أن يعرفا علوم البلاغة والصرف والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، وهي كلها علوم أساسية للإتيان بالقول الفصيح البليغ، أو الوقوف

[1]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بوزريعة، الجزائر، ص 11

[2]- طه علي حسين الدليمي . سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، 1993،ص 131

عليه، كما يلزمها التمتع بالذوق السليم، والاكثار من الاطلاع على قول العرب، منظومه و منثورة ، لصق لملكة الكلام وتعويدها على محاسن القول ولطائف المعاني.

لا تتحقق البلاغة عند المتكلم إلا بتوفر شروط أساسية أولها المعرفة والإحاطة بكلام العرب وأساليبهم، من شكر ومدح وهجاء ورثاء ومفاخرة، مراعيا المقتضيات التي تناسبها، والشرط الثاني أن يكون المتكلم موسوعيا، كثير الاطلاع على العلوم الأخرى من نحو وصرف، وبيان ومعاني وبديع.

إن تعليمية اللغات تسعى في مقاربتها للعملية التعليمي ة للمادة اللغوية إلى الرد على الأسئلة التي تتعلق بالمادة الدراسية نفسها وطرائق تدريسها، والأهداف المرجوة من تدريس هذه المادة اللغوية، والحاجيات التعليمية للمتعلم،[1]

**تعليمية البلاغة:**

تكمن أهمية التعليمية وتعليمية اللغات في تدريس البلاغة باعتبارها مادة لغوية، إذ تقتضي التعليمية بما في ذلك تعليمية اللغات أن يكون معلم اللغة محيطا بالنظريات، وكذا بطرائق اللغات وأساليب تدريسها لأن المعرفة تساعده في تكوين فكرة واضحة وشاملة عن اللغة التي هو بصدد تعليمها، مما ينعكس بالإيجاب على طريقة تدريسه لها. فإذا أسقطنا هذا الإجراء على تدريس مادة البلاغة فإن على المعلم أن يعرف اللغة العربية أولا من حيث نظامها الصوتي والمعجمي، والتركيبي والدلالي، والبلاغي والتداولي، وكذلك مستويات

[1]- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري الع ازوي، تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، 3311هـ ،1990م، عمان، الأردن، ص 399

التأدية اللغوية، لأن ذلك من شأنه أن يسهل معرفة مادة البلاغة باعتبارها جزءا من اللغة العربية وكذلك بالنحو لأن علم المعاني من حيث هو علم من علوم البلاغة يدرج ضمن فلسفة النحو كذلك ملما بالنقد لارتباطه الوثيق بالذوق، وتمتد فائدة الاطلاع أيضا إلى النص باعتباره مجال استثمار المعارف البلاغية التي يدرسها المعلم لتلاميذه في مرحلة التعليم الثانوي من أجل تنمية الذوق لديهم، وتمكينهم من إدراك أسرار الجمال واكسابهم القدرة العلمية لا النظرية على استعمال القواعد البلاغية، وهذا لا يتأتى إلا إذا خرج من الدائرة الضيقة التي كانت تدور حولها البلاغة القديمة، وهي دائرة اللفظ والكلمة والجملة، إلى دائرة أفسح وهي دائرة الصورة والفقرة والقصة والمقالة والقصيدة والترجمة والسيرة، فهذه الدائرة الفسيحة تتماشى وطبيعة البلاغة وتطورها.[1]

كما يجب عليه أن يعي بالطريقة المناسبة لكل درس، وذلك باطلاعه على ما جادت به الأبحاث اللسانية والعلمية في مجال تعليمية اللغات، مستفيدا بهذه الخبرة بإيصال تلاميذه إلى حد إدراك معاني الألوان البلاغية في مختلف الخطابات، وفهم دواعي ورودها بتلك الأشكال، واكتشاف الوظائف التي تؤديها في كل تمظهر ثم تعويدهم على الممارسة والتطبيق، وذلك بالتدريب الدي له قيمة بيداغوجية هامة في تعليمية البلاغة حتى يمكن المتعلم من الاحتراز عن الأخطاء ويساعده على امتلاك القدرة لممارسة الحدث اللغوي ،ويقوي ملكته اللغوية.[2]

[1]- محمد عبد المطلب، البلاغة العربية قراءة أخرى، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ط2، 2007، ص9.

[2]- رضا جوامع .العربية، مجلة علمية، يصدرها مخبر علم تعليم العربية ،ص314

## 3-البلاغة في منهاج السنة أولى ثانوي:

### أ-المنهاج الدراسي:

هو تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة مقصودة. سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها، وسواء كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أم تدريبية. وينطبق هذا التعريف على تنظيم الأنشطة لوحدة تعليمية صغيرة فى إطار إحدى المواد الدراسية. أو على الأنشطة المتعددة المرتبطة بعدة مواد دراسية، والتى تستغرق عذة سنوات متتالية. المنهاج الدراسي هو مجموعة نوايا، أو خطط. وقد تكون هذه الخطط ذهنية، ولكن – وكما هو حادث فى معظم الأحوال . تكون خطط المنهج مكتوبة .المنهاج الدراسي ليس الأنشطة التعليمية في حد ذاتها، ولكنه تخطيط لهذه الأنشطة. وقد يفضل استخدام كلمة «برنامج» للإشارة إلى أنشطة المتعلم، التي تظهر أو تحدث عند تنفيذ أو تطبيق «المنهج .«يتضمن مفهوم المنهج الدراسي عديدا من النوايا، فهو يتضمن مايراد للتلاميذ أن يتعلموه، ويتضمن وسائل وطرق الحكم التى تستخدم لقياس وتقييم التعلم .كما يتضمن الشروط أو المدخلات الواجب توافرها فى التلاميذ ليقبلوا فى البرنامج، ويتضمن كذلك الوسائل والأدوات والأجهزة التى ستستعمل، وقد يتضمن مواصفات المدرس المطلوبة .يحتوى مفهوم المنهج الدراسي على النوايا المنظمة المقصودة، والتي تستهدف تشجيع وإحداث التعلم، ولا يتضمن الأنشطة العفوية غير المخططة أو غير المقصودة .مفهوم المنهج الدراسي يركز على توضيح العلاقة بين مجموعة النوايا المنظمة التي يتضمنها. أي بمعنى آخر توضيح العلاقات بين مكوناته

المختلفة كالأهداف والمحتوى والتقييم.. الخ، ويتضح من هذه العلاقات مدى تداخل هذه الأجزاء في كل واحد متكامل؛ أي إن المنهاج الدراسي في جملته هو «نظام.[1]

**ب-مكانة البلاغة في المنهاج:**

تُعدّ البلاغة العلم القديم الجديد الذي عرفته الإنسانية منذ اليونان إلى عصرنا هذا . وقد مرّت البلاغة بمرحلتين: المرحلة الكلاسكية أو التّقليدية حيث كانت البلاغة معيارية تعليمية تهتم بدراسة الصوّر البيانية من تشبيه واستعارة وكناية، ودراسة علم المعاني من خبر وإنشاء من بين الآليات البلاغية الة التي تُعدّ قاسماً مشتركاً بينع الاستعارة الموضوعي اخترناها لمعالجة فكرى وذلك لما حظي هذا المفهوم البلاغة والحقول المعرفيّة الأخر الاستعارة دراسة من وجهات باهتمام ونظر مختلفة: فلسفيّة، ولسانية وجمالية ونفسيّة لم يصنف العلماء في هذه الفنون الثلاثة -المعاني، والبيان, والبديع -إلا بعد الفراغ من تدوين علوم اللسان :النحو، والصرف، واللغة.ويمكن القول بأن أول كتاب دون في هذه العلوم كان في علم البيان، وهو كتاب "مجاز القرآن "لأبي عبيدة المتوفى سنة ٢٠٦هـ وضعه على إثر سؤال وجه إليه في مجلس الفضل بن الربيع١ عن معنى قوله تعالى في شجرة الزقوم : }طَلْعُهَا ٢ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ {وكيف شبه الطلع برؤوس الشياطين وهي لم تعرف بعد؟ أي :وينبغي التشبيه بشيء معروف حتى يتبين المشبه.[2]

[1]- محمد عبد المطلب، البلاغة العربية: قراءة أخرى، ص2.

[2]- رضا جوامع .العربية، مجلة علمية، يصدرها مخبر علم تعليم العربية ،ص41.

يريد :أن المشبه به هنا غير معروف كذلك، وأن الغرض من التشبيه عرض المشبه في صورة مستفظع مخوفة، والعرب تشبه قبيح الصورة بالشيطان أو الغول ,فيقولون :كأنه وجه الشيطان، أو كأنه رأس الغول، وإن لم يروهما لاعتقادهم أنهما شر محض، لا يخالطهما خير، فيرتسم في خيالهم بأقبح صورة[1].

وينتج عن ذلك، وقد نتج فعلا، أن يزهد الطالب في الجامعة في درس البلاغة، وأن ينفر الأستاذ من تدريسها، ومن ثم من الإحاطة بها والاستزادة من أسرارها، تهوينا من شأنها، وتحرجا من أن يكون مدرِّسا لعلم قديم تراثي معياري متجمد؛ وأن يتخرج طلبةٌ لا يتذوقون الكلام البليغ، ولا يقدرون على التعبير الفصيح، ولا يستطيعون إنشاء مقال على شروط السلامة اللغوية ناهيك عن شروط البلاغة والبيان؛ وأن يتصدى أساتذة باحثون لمَهمة النقد وهم محرومون من الذوق، جاهلون بأسرار الجمال الأدبي، التي هي في اصطلاح القدامى =أسرار البلاغة+؛ يتحدثون في =النظم+ و=الأدبية+ و=الشعرية+ و=جمالية التلقي+..، وهم يجهلون من علم المعاني ما يفرقون به بين نظم ونظم، وبين خطأ وصواب، وبين نقيصة وفضيلة، وبين نمط أدنى ونمط أعلى. ويجهلون من أسرار البيان وطرائف البديع ما يهتدون به إلى التذوق الدقيق والإدراك العميق لأدبية الأدب وشعرية الشعر وجمالية الفن

البلاغة إذن هي صفة الاقتدار على تمكين اللغة من أن تمارس فعلها المنوط بها أحسن ممارسة، بحيث تتحقق بهذه الممارسة مقاصدُ المتكلمين من توصيل للمعنى بحقه،

[1]-- محمد عبد المطلب، البلاغة العربية: قراءة أخرى،ص36.

ومن استحواذ على سمع المتلقي وفكره وقلبه، ومن حمله، تبعا لذلك، على التأثر والاستجابة للغرض الذي قُصِد به الكلام ابتداءً.

من بين الآليات البلاغية التي اخترناها لمعالجة فكرة الموضوع الاستعارة التي تعدّ قاسماً مشتركاً بين البلاغة والحقول المعرفيّة الأخرى، وذلك لما حظي هذا المفهوم – الاستعارة– باهتمام ود ارسة من وجهات نظر مختلفة: فلسفيّة، ولسانيّة، وجماليّة ونفسيّة، وسيميائية، وتداولية، وتفكيكية، وتأويلية...إلخ .[1]

البلاغة هي وقوع المعنى في قلب المتلقي مُضافا إليه وقوع القلب في فتنة المعنى. هي، باختصار، الحال التي يكون عليها الكلام حين يتحول إلى سلطة حاكمة وفتنة آسرة؛ وليست هذه الحال سوى جملة الصفات التي يطلَق على الكلام حين اجتماعها أوصافُ =الحسن+ و=الجودة+ و=الجمال+.

البلاغة، إذن، هي جمال الكلام. و=علم البلاغة+ هو علم جمال الكلام؛ فإذا اصطلحنا على الكلام المتميز عن الكلام العادي العامي بمصطلح =الأدب+ قلنا: إن =علم البلاغة+ هو علم جمال الأدب. هذه هي البلاغة في أصل دلالتها اللغوية والاصطلاحية عند العرب. هي بلاغة الذوق وإدراك الجمال، وحسن التمييز بين طبقات الكلام، والاهتداء إلى لطائف الصنعة وأسرار البراعة، وكشف العلة في سحر الكلام الجميل وفتنة اللغة البديعة؛ هي اجتماع التذوق لجمال الأدب مع العلم بأسراره وقوانينه.[2]

[1]-نفس المرجع السابق،ص37.

[2]- محمد عبد المطلب، البلاغة العربية: قراءة أخرى،ص44

البلاغة في أصلها الذي كان، وجوهرها الذي به كانت وينبغي أن تكون، هي أدبية الأدب، وشعرية الشعر، وخطابية الخطبة، وقصصية القصة، ومقالية المقالة، ورسالية الرسالة، ومسرحية المسرحية، وجمالية كل جنس من أجناس الكلام؛ وعلم البلاغة هو العلم الذي ينبغي أن يشمل كل هذه الفنون بالدراسة المتذوقة لجمالها، المميزة لخصائصها، المدركة لقوانينها، المنفتحة على ألوان الإبداع والإضافة فيها.

البلاغة هي العلم الذي اشتغل به الجاحظ في البيان والتبيين، وابن طباطبا في عيار الشعر، وقدامة في نقد الشعر، والآمدي في الموازنة، والجرجاني في الوساطة، والعسكري في الصناعتين، وابن رشيق في العمدة، والخفاجي في سر الفصاحة، وعبد القاهر في =دلائل الإعجاز+ و=أسرار البلاغة+، وابن الأثير في المثل السائر، قبل أن يتحول على أيدي السكاكي والرازي والقزويني ومن نهج نهجهم إلى جملة قواعدَ ومعايير، وشواهدَ وتعاريف، وأقسام وتفاريع، ومصطلحات ومفاهيم، توحي لمن لم يتأمل سياق وضعها وغايته بأن البلاغة تحولت إلى قواعد معيارية ثابتة، وقوالب منطقية جافة جامدة، وأنها شيء آخر غير النقد الذي بقي يبحث ويجتهد ويكتشف ويتكيف مع المستجدات.[1]

إذا كانت البلاغة هي صفة الكلام المبين المقنع المؤثر الذي يتوسل إلى غايته بالجمال، وكان علم البلاغة هو العلم الذي يبحث في أسرار البلاغة، فيجمعها من مظانها مما تراكم من خبرات أولي الذوق والعلم بأسرار اللغة وخصائص تركيبها ومذاهب المتكلمين بها في الدلالة على أغراضهم، فيدونها في قواعد ومعايير، ويرتبها في فنون وأبواب وفصول؛

[1]- رضا جوامع .العربية، مجلة علمية، يصدرها مخبر علم تعليم العربية ،ص55.

فإنها لا تكون بذلك إلا بنتا للناقد الأدبي، لا بعدّه فردا بعينه توكل إليه مهمة إنشائها، ولكن بالمفهوم المجرد المطلق للناقد معبرا عن المهمة الجوهرية التي يضطلع بها، وهي النظر في الكلام من جهة كفايته التواصلية (المصطلَح عليها عند العرب بمصطلح =البلاغة+)، وتقدير منزلته في البلاغة، واكتشاف أسرار هذه البلاغة، وتحليل مذاهب البلغاء في تشكيل العبارة وأداء الدلالة، وقد يمتد به النظر إلى مسائل أخرى نظرية أو تطبيقية؛ كالنظر في عوامل النبوغ، والموازنة بين مذاهب القول، واستنباط أحوال الأديب وأوضاع زمانه ومكانه من خلال أعماله.

فالبلاغة بعدّها صفة للكلام البليغ سابقة على النقد، إذ هي موجودة في الكلام قبل أن ينظر فيه الناقد. ولكن النقد سابق على علم البلاغة، إذ علم البلاغة وليد النظر في الكلام البليغ لاكتشاف بلاغته ومعرفة أسبابها؛ وهي أسباب (أو قوانين) لا تُعرَف دفعةً واحدة، بل يُتدرّج في معرفتها، وتتراكم نتائجها، ويحصل قدرٌ من الإجماع عليها، ثم تُدوّن على أنها علمٌ يتأسس ويتطوّر وينمو: علمٌ لجمال الكلام كيف يكون وما هي أسبابه وأشكاله؟

والناقد الأدبي هو المصطلح المعبر به عن الناظر في الكلام البليغ. فعلم البلاغة هو إذاً ثمرة نظر الناقد، وحاصل تأملاته ورصيد اكتشافاته، أو هو، بتعبير آخر، بنكُ ملحوظاته ومعلوماته ومستنبَطاته ومقرَّراته. ولا نتحدث هنا عن الناقد الفرد؛ فليس من حق الناقد المفرد

أن يضع للبلاغة بنكا يملؤه ليأخذ منه غيرُه، بل نتحدث عن الناقد بالمفهوم المجرد؛ أي عن جملة ما يصل إليه النقاد من نتائج.[1]

ومن ينظر في تاريخ البلاغة العربية لا يجد الأمر إلا كذلك. ينظر أهل الذوق والخبرة في قصائد الشعراء وأقوال الخطباء وحكم الحكماء، فيلفت نظرهم منها مواضعُ تثير الإعجاب إطرابا للسمع أو إمتاعا للعقل وإشباعا للفهم أو إثارة للخيال أو مداعبة للوجدان، فيهديهم تأملهم إلى اكتشاف سبب حصول المزية التأثيرية في تلك المواضع، فيعلنون للناس اكتشافهم ويضعون له عبارة تصير مصطلحا، ويجمعون له فيما يقرؤون نظائرَ فتتحدد أشكاله وضروبه ومنازله في البلاغة.. وهكذا تجتمع الاكتشافات والمصطلحات والقواعد والمقاييس، فيُضم بعضها إلى بعض بعد تباحث وتجادل وغربلة وتمحيص، لتصير علما قائما بذاته، تتوزع عناصره أول الأمر على علمين: هما علم المعاني وعلم البيان، ثم يُضم إليهما . جريا على سنة النمو والتطور والتدرج في الاكتشاف . علم ثالث هو علم البديع: العلم الذي اختير له مصطلح كان مستودعا لأساليب شتى منها ما صار ينتمي إلى علم المعاني كالالتفات، ومنها ما صار يُدرج ضمن علم البيان كالاستعارة، ثم استقل بمباحثه وعناصره الأسلوبية المتصلة بغايات تحسينية تزيينية لفظية ومعنوية.[2]

ولا أدلّ على ذلك من أن نشأة علم البلاغة عند العرب ارتبطت بجهود البحث في الإعجاز الأسلوبي للقرآن الكريم. فمنذ =مجاز القرآن+ لأبي عبيدة معمر بن المثنى

[1]- أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، ط1، 2006م/1427هـ،ص88.

[2]- مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة، دار الفكر، دمشق، د.ت، ص33.

(ت208هـ) ظلت البحوث في إعجاز القرآن ولغته وبلاغته تترى موسعة للنقد الأدبي آفاقه، مؤسسة لعلم البلاغة مادته وموضوعه وعناصره، مضيفة إليه مع كل بحث نظرة جديدة أو مصطلحا جديدا أو بابا جديدا من العلم أو عنصرا جديدا من العناصر المشكلة لفنون البلاغة، إلى أن وصل البحث مدى من النضج والعمق عند عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ)، فانفتح لعلم البلاغة بابٌ من العلم لم يك مفتوحا إلا بمقدار، وصار علم المعاني أهم أركان علم البلاغة وأدخلها في تقويم الكلام، وقد انتظم هذا العلمَ نظريةٌ هي بلاغية نقديةٌ في آن، جاء بها ناقدٌ تنمحي في أعماله الفواصل بين البلاغة والنقد الأدبي؛ فهو في =أسرار البلاغة+ و=دلائل الإعجاز+ يمارس مهمة الناقد بامتياز: ينظر ويتأمل، يتذوق ويعلل، يفصل ويحلل، يقارن ويستنبط ويؤصل؛ ولكنه في الوقت ذاته ينجز عملا هو في الصميم من علم البلاغة: يضع القواعد، ويحدد المقاييس، ويكتشف القوانين، ويضرب الأمثلة، ويضع لكل أسلوب مصطلحه مفصلا أشكاله مُدرجا إياه في بابه من أبواب البلاغة؛ فترك بذلك عدةً متكاملة أمكن جمع شقها الأول في =علم البيان+ وشقها الثاني في =علم المعاني+.[1]

إذا كانت المَهمّة الأولى للناقد الأدبي هي إدراك أدبية الأدب وكشف قوانينها ودراسة نماذجها وتحليل نصوصها، فإن ذلك يعني أن علاقة الناقد بالبلاغة هي علاقة ضرورة لا اختيار. علاقة عطاء استلزامي وأخذ ضروري. علاقة شبيهة بعلاقة صاحب المال بالبنك: يضع فيه رصيدا معينا لا يزال يضيف إليه ويأخذ منه لحاجاته؛ فما يحصله يضعه فيه، وما

[1]- مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة، دار الفكر، دمشق، د.ت،ص34.

يضعه فيه يستثمره في بعض أعماله، وهكذا تستمر علاقة العطاء والأخذ متأثرة بمدى الإضافة ومقدار الأخذ؛ فكذلك الناقد: يكتشف أسرار البلاغة فيستودع ما اكتشف بنكا هو علم البلاغة. ويمارس ألوانا من النقد، فيعمد إلى البنك الذي أودع فيه ما اكتشف من أسرار وقوانين، فيستثمرها فيما يمارسه من النقد تحليلا للنصوص وتنظيرا للإبداع. وتستمر علاقة الناقد بالبلاغة علاقة عطاء وأخذ متأثرة بمدى الإضافة غير متضررة بمدى الأخذ؛ وهذا هو الفرق الوحيد بين البنك الذي يودع فيه المال والبنك الذي يودع فيه علم البلاغة، إذ المال ينفد بالاستعمال أما العلم فلا ينفد، ولكنه يعجز عن مواكبة المستجد إذا لم يُزوَّد بأبواب أخرى من العلم.[1]

[1]- أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، ط1، 2006م/1427هـ، ص16.

**خلاصة الفصل:**

إن هدف من تعليم البلاغة على فهم النصوص و تذوق الجمالي وعلى تربية و تكوين و الإدراك و الاكتشاف لدى المتعلمين، وتمكنهم على التميز بين الأساليب المتنوعة وتعتبر وسيلة النجاح في التعليم .

من أهم عناصر التعليمية هي:

- المعلم .
- المتعلم .
- المحتوى.

# الفصل الثاني:

## تحليل درس البلاغة لسنة الأولى الثانوي

**الفصل الثاني: تحليل درس البلاغة لسنة الأولى الثانوي :**

**- دراسة ميدانية :**

- الهدف من هذه الدراسة الميدانية هو معرفة واقع تعليمية البلاغة وبالتحديد لدى السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب لأنها المادة الاساسية لتلاميذ وتخصصهم أساسي في التعليم الثانوي وجب التركيز عليها.

وحضرت الدرس البلاغة لتسجيل الملاحظات التي ستشكل المعطيات القابلة للتحليل الدراسة الموقف التعليمي لدرس البلاغة و تتمثل :

- " كيفية عرض الدرس من قبل الاستاذ ، الطريقة، الأسلوب " ، ثم ملاحظة تفاعل التلاميذ ونتائجهم والصعوبات التي يواجهها هؤلاء ، كما ناقشت الأساتذة فيما يتعلق بدروس البلاغة .

أما عن اجراءات الدراسة الميدانية كانت عبارة عن تحليل درسا من دروس البلاغة في الكتاب المدرسي لمنهاج السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب ، سأحاول هنا :

أن أقدم وصف الكتاب، وكيفية عرض درس الاستعارة من خلال زيارة ميدانية وعرض بعض الملاحظات التي وجدتها و إن كانت قليلة .

**أولا : أداة تحليل المحتوى :**

دار نقاش بيني و بين الأساتذة ولقد قدمت لهم مجموعة من الأسئلة حول ما يتضمن واقع تعليمية البلاغة وقدم لي بعض الإجابات سأقدمها لكم لاحقا .

**ثانيا : اختبار العينة :**

**1- الإطار المكاني :**

حضرت الحصة في المؤسسة حمدي قدور في ولاية الأغواط واخترت الاستعارة درس من الدروس البلاغة المنهاج السنة الأولى الثانوي، وقمت بوصفه لكم لاحقا وأقدم لكم ما رأيته وما لاحظته في خلال هذه الحصة.ن وكذلك ثانوية حاج عيسى ، تم توزيع فيها الاستبيان.

**2- الإطار الزماني .**

والمدة الزمنية درس البلاغة " الاستعارة": على الساعة 9:00 صباحاً ، يوم الأربعاء 10 ماي 2023 الموافق لي 20 شوال 1444.

**ثالثا : اللقاء مع الأساتذة و نتائج الاستبيان :**

- كان اللقاء في قاعة الأساتذة ثم انتقلنا إلى قسم سنة أولى ثانوي ن في ثانوية حمدي قدور، واما الاستبيان عبار عن مجموعة من الأسئلة ، التي وزعتها في ثانوية حاج عيسى .
- ناقشت الأساتذة حول الطرائق والدروس البلاغية وقدم لي بعض الإجابات وكانت على النحو التالي :

1- هل دروس البلاغة من ناحية النصوص ؟

نجد أن أغلب الأساتذة اجاباتهم هي : أحيانا تكون دروس البلاغة من النصوص وفي البعض مرات نضع بعض الامثلة .

2- ما هي الطريقة الأنسب والتي تستعملها ؟

الطريقة المقاربة بالكفاءات وهي أكثر تداولا وكذلك طرح الأسئلة واستنفاع الأسئلة واستنتاج الخلاصة .

3- هل الوقت كاف لإكمال الدرس البلاغة؟

-البعض منهم يقول كافية أو البعض يقول نحتاج إلى حصص تطبيقية للاستدراك الضعف والنقائص .

4- ما الغاية من الدروس البلاغة في المنهاج السنة الأولى الثانوية؟

- لتطوير أسلوب التلميذ ويتمكن من تحديد نوع الصورةالبيانية وتحسين وفصاحة التلميذ .

5- ما مستوى التلاميذ في البلاغة ؟

- نتائج التلاميذ متوسطة وغالبا تكون نتائج جيدة .

6- هل يجد تلميذ إشكالا في البلاغة ؟

- أحيانًا يجد صعوبة فقط مثل المجاز العقلي و المرسل.

7- أين توجد دروس البلاغة أكثر؟

- توجد في القرآن الكريم والحديث .

8- ما هي أكثر الاستجابات التلاميذ في دروس البلاغة ؟

- أكثر الإجابات في الشعر .

- نلاحظ أغلب الأساتذة لهم نفس الرأي حول ما يتعلق بالدروس البلاغة .

9- هل يوجد تفاعل أثناء الدرس في البلاغة ؟

ج9- نعم يوجد تفاعل أثناء الدرس في البلاغة .

10. ما سبب ضعف التلاميذ في البلاغة ؟

ج10- سبب ضعف التلاميذ هو الاهمال و عدم المراجعة الدروس و قلة التركيز و عدم الاستعاب .

11. في رأيك هل يوجد أخطاء في البلاغة ؟

ج11- يوجد الأخطاء كثيرة.

12. ماهي مقترحات لعلاج هذه الصعوبة في رأيك ؟

ج12- مقترحات لعلاج هذه صعوبات على حسب رأي الاساتذة:

1-تخصيص حصص دعم بلاغة .

2-اعداد لصقات لمعالجة الضعف .

13. هل يفهم التلاميذ البلاغة عند الشرح مرة أو اعادة الشرح ؟

ج13- يفهم التلاميذ درس البلاغة و لكن بعد إعادة شرح .

14. اذا كررت لهم الشرح توجد نتيجة ؟

ج14- نعم بعد اعادة الشرح توجد نتيجة .

15. هل يوجد النقص ؟

ج15- أحيانا في بعض الصور البيانية .

16. هل يستغرق الوقت في الإجابة التلاميذ عند مناقشتهم حول البلاغة ؟

ج16- نعم سيستغرق الوقت في الإجابة التلاميذ عند مناقشتهم حول البلاغة .

17. هل لكل وحدة تنتهي بالتمارين؟

ج17- توجد دروس البلاغة أكثر في القران و الحديث .

18. هل لديهم التلاميذ قدرة على تذوق الجمالي ؟

ج18- نعم يوجد لكل وحدة تمارين .

19. هل تستعمل الفصحة أو العامية في الشرح ؟

ج19- غالب ما لديهم قدرة على التدفق الجمالي.

20. هل لدينا بعض ملاحظات أخرى ؟ أذكرها

ج20- توجد بعض ملاحظات على حسب رأي الاساتذة

- دروس البلاغة تحتاج الى التطبيق لذلك نحتاج الى حجم ساعي أكبر .

**رابعا: وصف الكتاب :**

**البيانات العامة :**

لعل الكتاب المدرسي من أساسيات العملية التعليمية بحيث يبين للمتعلم والمعلم الحقائق والمعلومات، فهو الوسيلة من الوسائل النجاح في عملية التربوية التعليمية .

**1 - عنوان الكتاب المدرسي :**

- المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.

- تبين لنا واجهة الكتاب بعض المعلومات من بينها :

- تحت الإشراف - : حسين شلوف : مفتش التربية والتكوين

- التأليف : - حسين شلوف : مفتش التربية والتكوين .

- أحسن تليلاني : أستاذ بالتعليم الثانوي .

– محمد القروي : أستاذ بالتعليم الثانوي .

نلاحظ وجود مستويات من التعليم من خلال التأليف .

مصادق عليه من طرف لجنة الإعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية وزارة التربية الوطنية وفق القرار رقم 624 /م . ع / 2009 المؤرخ في 03 ماي 2009

– عدد صفحات الكتاب 224 : صفحة

**خامسا : دروس البلاغة المقترحة للسنة الأولى الثانوي :**

| |
|---|
| التشبيه وأركانه |
| المجاز اللغوي |
| المجاز العقلي |
| المجاز المرسل |
| 5 – الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية |
| 6 – الكناية . |
| 7– الجملة الخبرية والجملة الإنشائية . |
| 8–أضرب الجملة الخبرية . |
| 9– أنواع الجملة الإنشائية . |
| 10– الجناس |
| 11– الطباق . |

12- المقابلة .

نلاحظ خلال الجدول أن أصعب دروس البلاغة هو المجاز على حسب رأي الأساتذة ثانوية حاج عيسى لأنه :

لديه ثلاثة فروع يصعب تفريق بينهم لدى التلاميذ .

**سادسا: اختيار درس البلاغة للتحليل :**

و يحتوى على " 12 "وحدة ، في كل وحدة يوجد د رسا في البلاغة

بحيث : 12 درسا في البلاغة .

من بين هذه الدروس اخترت درس الاستعارة وجاءت في الوحدة الخامسة من هذا الكتاب تحت عنوان : عصر صدر الإسلام ص " 98 "

نلاحظ بأن هذا المحتوى يركز أكثر على علوم البلاغة .

- نلاحظ كل الوحدة يوجد مخطط لها في الكتاب

المدرسي الأولى الثانوي ص " 98 " و سأقدم لكل مثال مما إخترته :

من هذه الوحدات والتي هي " الاستعارة " على نحو التالي التالي : [1]

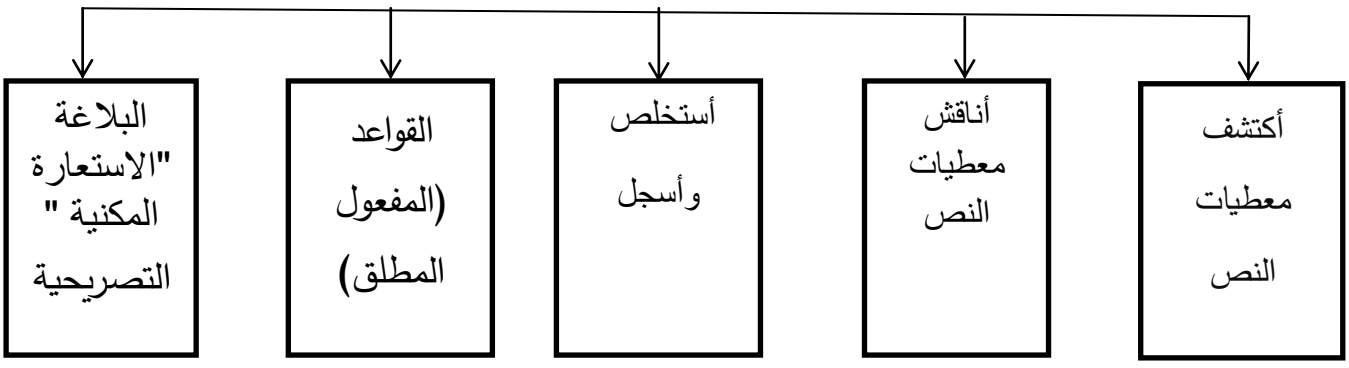


[1] من الكتاب المدرسي للمنهاج البينة الاولى ثانوي جذع مشترك " الآداب"

**سابعا: ملاحظة الأستاذ اثناء إلقاء الدرس:**

- قيام الأستاذ أولا بتحية التلاميذ، ثم قام بكتابة التاريخ الميلادي و الهجري .

ثم كتب عنوان النشاط : علوم البلاغة .

وكتب موضوع الدرس : الاستعارة .

تم نقل الأمثلة على السبورة وبدأ بقراءتها ثم أعاد التلاميذ قراءاتها .

الأمثلة:

1- وأقبل يمشي في البساط فما درى

إلى البحر يمشي ام الى البدر يرتقي

2- واذا المنية أنشبت أظفارها

الفيت كل تميمة لا تنفع

3- قال الله تعالى : ( الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور)

دار نقاش بين الأستاذ والتلاميذ حول الدرس وتحليل الأمثلة وشرحها .

.ولقد طرح الأستاذ الأسئلة كثيرة على التلاميذ كما هو موضح في الجدول الآتي :

| أسئلة الأستاذ | إجابات التلميذ | |
|---|---|---|
| 1-ما الفرق بين الاستعارة والكناية؟ | 1-الاستعارة | - لا يوجد معنى الحقيقي |
| | 2-الكناية | - يوجد معنى الحقيقي |
| 2-ما الفرق بين الحقيقة والمجاز ؟ | 1-الحقيقة : | لفظ استعمل فيما وضع له اصلا . |
| | 2-المجازة | لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة من ارادة المعنى الحقيقي |
| 3- ما نوع الاستعارة في المثال (1) ؟ وما سر بلاغتها ؟ | 1- النوع : الاستعارة التصريحية<br>2- سر البلاغة: التوضيح " شيء المادي بالشيء المادي " | |
| 4- ما نوع الاستعارة في المثال (02) ؟ وما سر بلاغتها ؟ | 1- النوع : الاستعارة المكنية<br>2- سر البلاغة : التجسيم " شيء المعنوي بالشيء المادي" | |

| | |
|---|---|
| 5- لماذا الاستعارة المكنية ؟ | لأن حذف المشبه به |
| 6- ما نوع الاستعارة في المثال 03 ؟ | الاستعارة التصريحية |

وبعد المناقشة والحوار الذي دار بينهم كتب الأستاذ القاعدة حول الاستعارة.

- نلاحظ بأن التلميذ هو الذي يستنبط القاعدة .

في الأخير طلب الأستاذ من تلاميذه تقديم أمثلة في الاستعارة من تأليفهم، وبيان نوعها و سر بلاغتها حسب ما هو مبين فيما يأتي :

1-النوع : الاستعارة المكنية .

2- الشرح : شبه الشاعر المنية بالوحش مفترس وحذف مشبه به .

3- سر البلاغة : التجسيم .

ذكر الأنواع سر جمال الاستعارة وهي 03 على النحو التالي :

| | |
|---|---|
| 1-التشخيص | نجعل غير العاقل شخصي |
| 2-التجسيم أو التجسيد | حين نجعل المعنوي محسوسين |
| 3-التوضيح | حين يكون الطرفان حسيين أو معنويين |

**•التعليق على النتائج :**

1- من خلال الدراسة الميدانية يوجد التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ والتحفيز .

2- تبين أن البلاغة تنمي قدرات التلاميذ وتطور الأسلوب وتحسنه .

# خاتمة

**خاتمة:**

من خلال دراسة ميدانية توصلت الى بعض النتائج من بينهما هي

1) ان البلاغة لديها أهمية كبيرة في التعليم الثانوي و خاصة شعبة الأداب فهي تنمي قدراتهم على فهم و التذوق الإجمالي .
2) تعد الاستعارة أسهل دروس في البلاغة لدى أقسام السنة الأولى الثانوي لأنها مستدركة من المتوسط على حسب رأي الاساتذة .
3) يعتبر المحتوى من أهم أساسيات في التعليم الثانوي .
4) من بين صعوبات في البلاغة لدى التلاميذ السنة الاولى الثانوي هو المجاز على حسب رأي الاساتذة .
5) التركيز أكثر على علوم البلاغة في المحتوى .
6) نرى بأن التلاميذ من خلال دراسة الميدانية هو الذي يستنبط القاعدة و التفاعل و المناقشة.
7) طرائق تدريس البلاغة كثيرة، ولكن الطريقة الأكثر استخداما هي الطريقة الاستقرائية.
8) اعتماد أغلب التلاميذ على الحفظ الصم للصور والشواهد البلاغية، وأثرها الجمالي، واهمال جانب الفهم تماما.
9) الوقت المخصص للبلاغة غير كاف لفهم الدرس.
10) انطلاقا من هذه النتائج كان حرصنا الشديد على مستوى أفضل لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لأنها المرحلة الأساسية للاكتساب لذلك فهم يحتاجون إلى رصيد لغوي لا بأس به من شأنه أن يرسخ البلاغة في أذهانهم، و ليتمكنوا من تكملة مشوارهم الدراسي في الثانوية ثم الجامعة.

# الملاحق

المشوّق
في الأدب و النصوص
و المطالعة الموجهة
السنة الأولى من التعليم الثانوي
جذع مشترك آداب

| الوحدات | النص الأدبي | ص | بلاغة | ص | مطالعة موجهة | ص | النص التواصلي | ص | قواعد اللغة | ص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | من الكرم العربي (حاتم الطائي) | 19 | التشبيه وأركانه | 22 | مشكلة الموارد الطبيعية (د/ فؤاد زكريا) | 24 | الكرم عند العرب (عمر الدسوقي) | 27 | رفع الفعل المضارع ونصبه | 30 |
| 02 | من شعر الفروسية (عنترة بن شداد العبسي) | 32 | المجاز اللغوي | 35 | الشجاعة الأدبية (أحمد أمين) | 37 | الشجاعة مفخرة العربي (د/ أحمد محمد الحوفي) | 41 | جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين | 43 |
| الأسبوع الخامس | نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة | | | | | | | | | |
| 03 | وصف البرق والمطر (عبيد بن الأبرص) | 47 | الاستعارة التصريحية والمكنية | 50 | الكوكب المهدد (نجيب صعب) | 52 | الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (نخبة من الأساتذة) | 56 | بناء الفعل الماضي | 59 |
| 04 | الأمثال والحكم | 61 | الكناية | 64 | محمد الرئيس (عباس محمود العقاد) | 65 | معلم الأمثال (د/ حسين مروة) | 69 | بناء فعل الأمر | 72 |
| الأسبوع العاشر | نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة | | | | | | | | | |

| الوحدات | النص الأدبي | ص | بلاغة | ص | مطالعة موجهة | ص | النص التواصلي | ص | قواعد اللغة | ص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 05 | تقوى الله و الإحسان للآخرين (عبدة بن الطبيب) | 78 | الجملة الخبرية | 81 | من سمات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة (د/ مصدق جميل الحبيب) | 83 | قيم روحية و قيم اجتماعية في الإسلام (د/ شوقي ضيف) | 87 | بناء الفعل المضارع | 90 |
| 06 | من شعر النضال والصراع (كعب بن مالك) | 92 | الجملة الإنشائية | 95 | دور الأديب العربي (علي أحمد باكثير) | 97 | الشعر في صدر الإسلام (د/ حسن إبراهيم حسن) | 101 | المفعول لأجله | 104 |
| الأسبوع الخامس عشر | نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة | | | | | | | | | |
| 07 | فتح مكة (حسان بن ثابت) | 108 | أضرب الجملة الخبرية | 111 | يا أيها الكرز المنسي (زكريا تامر) | 113 | شعر الفتوح وآثاره النفسية (النعمان عبد المتعال القاضي) | 119 | التمييز | 121 |
| 08 | من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النابغة الجعدي) | 124 | أنواع الجملة الإنشائية | 127 | فضل العرب على أوروبا (زيغريد هونكة) | 130 | من آثار الإسلام على الفكر واللغة (د/ زكريا عبد الرحمن صيام) | 134 | الحال | 137 |
| الأسبوع العشرون | نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة | | | | | | | | | |

| الوحدات | النص الأدبي | ص | بلاغة | ص | مطالعة موجهة | ص | النص التواصلي | ص | قواعد اللغة | ص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 09 | من المؤثرات الحزبية على الشعراء مدح الهاشميين (الكميت بن زيد) | 144 | الطباق | 147 | "انتظار» قصة قصيرة (د/ أبو العيد دودو) | 149 | نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد الشايب) | 153 | المفعول المطلق | 156 |
| 10 | من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر) | 158 | المقابلة | 161 | "حادثة مؤلمة» قصة قصيرة (د/ أحمد منور) | 163 | الحب العذري (د/ زكي مبارك) | 168 | المنادى | 172 |
| الأسبوع الخامس والعشرون | نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة | | | | | | | | | |
| 11 | من نقائض جرير والفرزدق | 177 | الجناس | 180 | الفيل يا ملك الزمان (سعد الله ونوس) | 182 | تحول الهجاء عند الأخطل والفرزدق وجرير إلى نقائض. (د/ شوقي ضيف) | 187 | اسم الإشارة الاسم الموصول | 190 |
| 12 | صفة الإمام العادل (الحسن البصري) | 193 | أسماء الاستفهام | 196 | نحن والمستقبل (شوقي جلال) | 199 | الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف) | 203 | أسماء الشرط | 206 |
| الأسبوع الثاني والثلاثون | نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة | | | | | | | | | |

**إستمارة الإستبيان**

1. هل دروس البلاغة من ناحية النصوص؟
2. ماهي الطريقة الأنسب و التي تستعملها؟
3. هل الوقت كاف لإكمال الدرس البلاغة ؟
4. ما الغاية من الدروس البلاغة في المنهاج السنة الاولى الثانوي؟
5. ما المستوى التلاميذ في البلاغة ؟

- نتائج جيدة – نتائج متوسطة

6. هل يجد اشكالا في البلاغة ؟
7. أين توجد دروس البلاغة أكثر؟

- نثر – شعر – القرآن الكريم و الحديث

8. ماهي أكثر الإستجابات التلاميذ في دروس البلاغة ؟
9. هل يوجد تفاعل أثناء الدرس في البلاغة ؟

- نعم – لا

10. ما سبب ضعف التلاميذ في البلاغة ؟
11. في رأيك هل يوجد أخطاء في البلاغة ؟
12. ماهي مقترحات لعلاج هذه الصعوبة في رأيك ؟
13. هل يفهم التلاميذ البلاغة عند الشرح مرة أو اعادة الشرح ؟
14. اذا كررت لهم الشرح توجد نتيجة ؟
15. هل يوجد النقص ؟
16. هل يستغرق الوقت في الإجابة التلاميذ عند مناقشتهم حول البلاغة ؟
17. هل لكل وحدة تنتهي بالتمارين؟

– نعم – لا

18. هل لديهم التلاميذ قدرة على تذوق الجمالي ؟

19. هل تستعمل الفصحة أو العامية في الشرح ؟

- استعمال الفصحة
- استعمال العامية

20. هل لدينا بعض ملاحظات أخرى ؟ أذكرها

# قائمة

# المصادر و المراجع

## قائمة المراجع

### 1.الكتب

1. ابن منظور، لسان العرب، مج3، ج3، باب (الباء)، مادة (بلغ.)،دار المعارف الإسكندرية

2. عبد الحميد عبد الحسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، دون طبعة، مصر ،1993

3. طيب نايت سليمان،المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة علمية «في التعليم الابتدائي والمتوسط ،دار الأمل ،دون طبعة،تيزي وزو،دون تاريخ

4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، دون طبعة ، الجزائر ،1986

5. طارق عبد الرؤوف محمد عامر دراسات في إعداد المعلم دار اليازوري العلمية دون طبعة، عمان، الأردن،1980

6. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري الع ازوي، تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، 3311هـ ،1990م، عمان، الأردن،

7. طه علي حسين الدليمي . سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، 1993

8. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بوزريعة، الجزائر

9. مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة، دار الفكر، دمشق، د.ت،

**2-المجلات:**

1.رضا جوامع .العربية، مجلة علمية، يصدرها مخبر علم تعليم العربية

**الملخص :**

تكمن أهمية البلاغة في مساعدة التلميذ على "الفهم " والتذوق الأدبي والنقد والوضوح والفصاحة، والبلاغة علم مهم في التعليم الثانوي وينتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات والتي من أهم انشغالاتها بناء المناهج واعداد المقررات التعليمية وتقويمها وتأتي البلاغة لتحقق بعضا من وظائف اللغة للتلاميذ.

**الكلمات المفتاحية:**

البلاغة–المحتوى–تعليمية المواد–مستوى أولى ثانوي.

**Résumé :**

L'importance de la rhétorique réside dans l'aide à l'élève à « comprendre » et le goût littéraire, la critique, la clarté et l'éloquence, et la rhétorique est une science importante dans l'enseignement secondaire et appartient au domaine de la linguistique appliquée et des langues éducatives, qui est l'une des préoccupations les plus importantes de la construction de programmes et de la préparation des cours éducatifs et de leur évaluation et la rhétorique vient à atteindre certaines des fonctions de la langue pour les étudiants.

**Les mots clés** :

Contenu_rhétorique_matérial pédagogique_premier niveau secondaire.